حملة إلكترونية "سرية" بريطانية لإحباط أنشطة داعش في سوريا

وقال جيريمي فليمينغ، مدير وكالة مكاتب الاتصالات الحكومية البريطانية (GCHQ) الاستخباراتية، في برنامج البودكاست Zone Grey The، الذي تبثه شبكة News Sky، أن بريطانيا قد نفذت هجمات إلكترونية لإحباط ما سماه "أنشطة التنظيم الارهابي في سوريا" وقال: وحتى الآن، لم تقر الوكالة الحكومية باستخدام تلك التكتيكات إلا لاستهداف دعاية داعش" حسب تعبيره.

وأضاف فليمينغ: "لقد جربنا بعض التقنيات الأولية لقطع الطريق أمام استخدام داعش الوهابية لبعض تقنيات الطائرات المسيّرة الأساسية، والتي كانت تسبب لنا مشكلة. واستخدمنا التقنيات السيبرية للتأثير في طريقة عمل تلك الطائرات المسيّرة".

كما قطع مسؤولو الأمن اتصالات أعضاء التنظيم الارهابي عبر الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر، وقال الجنرال باتريك ساندرز، رئيس القيادة الاستراتيجية بالجيش البريطاني، للبودكاست: "أردنا التأكد من أنهم إذا حاولوا تنسيق هجمات على قواتنا، فإن أجهزتهم لن تعمل، وعملنا على ألا يعد بإمكانهم الثقة بالأوامر القادمة لهم".

يُذكر أن التكتيكات الجديدة أفضت إلى إنشاء "القوة السيبرية البريطانية" (NCF) العام الماضي، وهي مبادرة مشتركة بين وكالة "الاتصالات الحكومية البريطانية" (GCHQ) وجهاز الاستخبارات البريطاني "إم آي 6" (MI6). وهناك مجموعة من الحملات الأخرى التي تهدف إلى ردع دول مثل روسيا والصين.